

وقفات مع سورة مريم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ومنهارة وكرمه وفضله سبحانه وتعالى باذن الله آ
درس اليوم وقفات مع آ سورة مريم - 00:00:00

آ طبعاً مش هيبقى تفسير يعني بعض المعاني المتناثرة اللي في صورة مريم هحاول ان احنا آ خلال الدرس ده ان شاء الله محاولة
جديدة لتلقي معاني صورة مريم كان الشيخ عبدالرحمن حسن حبل نكاً الميداني وهو احد المبرزين في علم التفسير وعلم التدبر -
00:00:13

وله تفسير لكن هو توفي رحمه الله قبل ان يتمه اسمه معالج التفكير الشيخ عبدالرحمن حسن حملناك الميداني كان له كتاب آ اسمه
قواعد التدبر الامثل اول يكتب فيه ما يقارب من خمسين قاعدة او اكثر قليلة - 00:00:39
عن قواعد بتساعد الانسان في تدبر كتاب الله سبحانه وتعالى احد هذه القواعد اللي اشار اليها الشيخ وجاب لها مثال ودايماً كان
بيكرر هذا المثال المسال اللي كان بيذكره فيه سورة المدثر قوله سبحانه وتعالى - 00:00:56

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا وليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايماناً ولا
يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا - 00:01:12
كانت الفكرة المحورية في القاعدة دي احنا قلنا وقواعد كتير لكن كانت القاعدة دي عايز يشير ان الاية الواحدة ممكن يتعدد منها
اوجه الاستفادة على حسب المتلقي فمثلاً عدة النار كانت فتنة الناس وسبيل اليقين لناس - 00:01:28

ومرتبة زيادة اليقين او الرتبة. على حسب الصنف واحياناً الانسان على قدر مرتبته على قدر تلقي معاني القرآن الانسان على قدر الهم
اللي بيحمل اللي بيحمله على قدر فهم معاني كتاب الله سبحانه وتعالى. فممكن نقول الفهم على قدر الهم - 00:01:45
فاهمة على قدر الهوى او قاعدة اخرى المعاشية اساس الفهم. على قدر ما انت بتعايش معاني وتعايش قضايا معينة وتحترق من اجل
قضايا معينة فتفاجأ بحلول لهذه القضايا التي تحملها بين اه صدرك وتحملها بين جنبيك وتحملها في صدرك - 00:02:09
فانت بتفاجئ ان القرآن بيخاطب هذه الهموم التي تحملها انت يعني بالزبط مسال كنت زكرته قبل كده ده واحد اه لقي كتاب كيف
تصبح مليونير مسلاً لو ازاي تخرج المارد اللي جواك مسلاً - 00:02:28

وهو مش عايز يبقى مليونير لا يريد مش عايز يخرج البلد اللي جواه هيقرأ الكتاب قراءة ايه يعني مش موضوع مش شاغله. لو
افترضنا ان هو ملياردير مسلاً يعني - 00:02:44

الله واياكم لو افترضنا ده آ دعاء مش مجاب قوي ما تخافوش لازم دندنوا دي اللي هتقفوا هنا لو افترضنا ذلك ان هو ملياردير
والكتاب كيف تصبح مليونير؟ فهو مش مهتم. فبيقرأ الكتاب - 00:02:59

من اهتماماته يعني القرآن هدى للمتقين اهل التقوى باحثين عن النجاة. الباحثين كيف يصلون الى الفردوس الاعلى هؤلاء اوسع الناس
نصيها من فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. على قدر ما بيرتقي الانسان - 00:03:16

في قضاياهم في همومهم في فهمهم على قدر ما بي فهم من كتاب الله سبحانه وتعالى يعني الايات الايات بتحمل معاني لكل الناس ايات
القرآن تحمل معاني للكافر وللمنافق. افلا يتدبرون القرآن جت مرتين مرة في النساء ومرة في محمد. اتنين بتخاطب منافقين -
00:03:35

الاية بتدعوهم الى التدبر تاجروا حتى يسمع كلام الله سورة التوبة بتتكلم هنا عن كافر اتركه الاول حتى يستمع الى كلام الله سبحانه

وتعالى ونشوف رد فعله تجاه كلام الله سبحانه وتعالى في القرآن. فالآيات بتحمل معاني لكل الناس - 00:03:56

لكن بتحمل معاني اكثر كلما ازدت هما وقربا وبحثا عن رضا الله سبحانه وتعالى والوصول للفردوس الاعلى. كل ما دي كانت همومك اكثر كل ما تفهم القرآن اكثر معي؟ زي النموذج اللي ذكره الشيف حبنكه ان الناس بتختلف على حسب الفهم. مسال ثاني ايضاً قوله سبحانه وتعالى - 00:04:14

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا تريد زينة الحياة الدنيا الآية دي لو انت خدتها ان هي بتخاطب شخص - 00:04:32

عاصي مسلا او يعني بيوقع في بعض المعاصي وبيعمل بعض الطاعات فهو الآية دي بالنسبة له ان هو محتاج صحبة صالحة. يصبر نفسه مع هذه الصحبة الصالحة ويضغط على نفسه. وبيتعد عن آآ الصحبة السيئة. وان هو جواه مرض قلب ان هو - 00:04:46

الحياة الدنيا فهو محتاج يجاهد هذا المرض القلبي او واحد في بداية التزام محتاج يتعرف على صحبة صالحة وخلص يقطع تماما الصحبة السيئة طب عامل لدين الله هتخاطبوا ازاى شخص - 00:05:02

يعمل في العلم والتربية. يستفاد من العيد ازاى؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم حينما تلقى هذه الآية ممكن الآية دي تخاطب شخص يطالع منها بمعنى تريد زينة الحياة الدنيا. اي انت تريد الزينة انت مفتون بها - 00:05:17

طب لما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم تريد هذا المال لنصرة الدين. لان طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد زينة الدنيا لكن هو كان يريد يأمل في استجابة هؤلاء بما معهم من عدة واعتادوا مناصب لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. فربنا يقول له لا ما معك من فقراء طالما انهم مقبلون او - 00:05:30

افضل من هؤلاء الاغنياء طالما انهم معرضون فالفهم الآية والمعاني اللي في الآية بتختلف على حسب مرحلتك الايمانية. على حسب الهم اللي بتحملة. حسب الهموم التي تحملها. القضايا التي آآ - 00:05:48

يعني تحترق من اجلها. الافكار اللي بتفكر فيها كل ما بتدخل القرآن بقضايا مختلفة وهموم مختلفة بتجد فتح انسان قلبه محترق في قضايا الدعوة ونفسه الناس كلها تؤمن. ونفسه الناس كلها تدخل في الاسلام. وبيحترق لما بيجد المعاصي منتشر حينما يدخل -

00:06:04

القرآن بيفاجئ بايات رهيبه لم يكن يعلمها من قبل او لم يكن يستشعر في هذه المعاني. بتخاطب هذه القضية. قضية الدعوة وكيف يتصرف وتصره انسان عنده مرض قلبي معين داخل القرآن بيبحث عن علاج بيفاجئ آيات بتعالج هذه القضية - 00:06:23

النهاردة احنا عايزين يعني اليوم باذن الله سبحانه وتعالى عايزين نرتقي بهمومنا عايزين نعلو بالهموم بتاعتنا شوية عشان نحاول نقرب من ماذا كان يشعر النبي صلى الله عليه وسلم وماذا كان بماذا كان يشعر الصحابة رضوان الله عليهم حينما كان يتنزل عليهم

القرآن - 00:06:40

ايه المعاني اللي كانوا عايشينها يعني بتحاول تحط نفسك مكانه وتشوفه. هم في الوقت ده الآيات دي كانت بتقول لهم ايه؟ يعني لو انا الآية دي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. الآية دي حالياً بالنسبة لي ان انا ابعد عن الصحبة السيئة واقترب من الصحبة

الصالحة. الآية دي بالنسبة له نزلت في جو واستضعاف - 00:07:01

في مكة في تعذيب في تشريد. في قلة الآية دي بالنسبة له اكيد كان المعنى مختلف تماماً عن المعنى اللي انت بتشعر به. لان هو الواقع ايضاً من اساسيات التدبر فهم الواقع اللي نزل فيه القرآن - 00:07:23

معايشة الواقع الذي نزل فيه القرآن. معايشة واقع الصحابة. ثم يكون لك واقع مماثل بهذه الدنيا في هذه الحياة فبالتالي تفهم حياة الصحابة وواقع الصحابة اللي نزل عليهم القرآن واحنا النهاردة سورة مريم - 00:07:36

في ناس تقرأ سورة مريم لان هو يعني حرم من الولد فيوجد في سورة مريم السلوى آآ عنده ابتلاء عظيم في دنياه فيوجد في سورة مريم الصبر والسلوى ان الله قادر على كل شيء وهو على كل شيء سبحانه وتعالى هين - 00:07:54

فاحيانا الانسان بيدخل القرآن بهموم معينة بيوجد فعلاً القرآن بيعالج هذه الامور ويصبره طالما انها ليست هموم حرام داخل انه محتاج

لربنا فتيجي صورة مريم تطمئه ان الله عز وجل قادر على كل شيء وان الحل في الدعاء ولم اكن بدعائك ربي شقيا بيخرج بهذا

الشعار - [00:08:13](#)

يحل به مشاكل حياته. فيجتهد في الدعاء طيب على حسب همومي على حسب فهمي. تعالوا بقى نشوف نعلی شوية بالهموم تخيلوا

حال النبي صلى الله عليه وسلم وهيتلقى هذه السورة - [00:08:33](#)

تخيلوا معي حال النبي صلى الله عليه وسلم. وتلقى صورة مريم. حال الصحابة بيتلقوا صورة مريم صورة مريم من من بتعبير ابن

مسعود كما في البخاري العتاق الاول من اول ما نزل قال اه بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من عتاق - [00:08:47](#)

يعني من الصور الاوائل التي تلقاها عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل المولود دي يعني كان في شدة الاستضعاف لو اعتبرنا ده

النزول. لو آآ حاولنا نشوف كده ترتيب المصحف - [00:09:06](#)

من احد محاولات الأمر ده اجتهادي طبعا يعني قد يصيبك وقد يخطئ محاولات آآ وضع صورة مريم في ترتيب المصحف نجدها بعد

سورة الكهف سورة الكهف فيها لوحدها شبه دورة متكاملة من الاستضعاف الى التمكين. بدأت بقصة اصحاب الكهف. قمة الاستضعاف

وانتهت بقصة ذو القرنين اللي احنا لسه ما شرحناهاش - [00:09:20](#)

آآ معلش التمكين ما جاش فاحنا واقفين آآ واقفين في مرحلة الاستاذ مصطفى فجت بعد سورة الكهف اللي فيها دورة لان صح

التعبير يعني دورة متكاملة من الاستضعاف في التمكين من قمة الاستضعاف اصحاب الكهف لقمة التمكين ذو القرنين - [00:09:43](#)

لو افترضنا ان احيانا بيحدث في القرآن نوع من الانتقال من الاستضعاف للتمكين. استضعاف ثم تمكين. يعني سورة النصر قمة

التمكين. بعد كده قمة الزعاف ثاني سورة المسد. فاحيانا بيحدث في القرآن اه تداول بين الايام وتلك الايام نداولها بين الناس. اذا

ضعفتم ما دام كيف - [00:10:03](#)

يعني اه البقرة ال عمران النساء المائدة احنا عمالين نرتقي في التمكين. المائدة ده كان قمة التمكين. بقرأ بداية المجموعة المؤمنة اللي

موجودة في سورة في في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

خلاص بعد ما وصلنا لقمة التنكيل في مدينة نرجع ثاني الانعام والاعراف لسه المرحلة المكية. وبعدين بداية التمكين في الانفال وقمة

التمكين في براءة دورة مكتملة وبعدين نرجع ثاني من يونس قمة الزراعة - [00:10:34](#)

فلو افترضنا صحة معقول في سورة الكهف هي لوحدها متكاملة الاستضعاف والتمكين بتاعها ودي لذلك آآ الله اعلى واعلم يعني احد

حكم تكرارها اسبوعيا هي فيها كل المراحل. من الصفر للتمكين - [00:10:47](#)

فسورة مريم لو افترضنا المعنى ده صح يبقى احنا بنبدأ من قمة الاستضعاف ثاني ونعلی ثاني لغاية لما نوصل بقى يا اما لسورة الحج

اللي فيها واذا الذين يقاتلون بانهم ظلموا او نوصل بقى كملنا خالص لغاية سورة الايه؟ الاحزاب. لان السورة المدنية - [00:11:02](#)

شوية من المرحلة دي كده يقابلنا غير الحاج والنور بعد كده صور مكية كثير الفرقان والطواصين. وبعد كده اللواميم المكية اللي هم

العنكبوت والروم ولقمان والسجدة. وبعد كده يقابلنا الاحزاب. دي - [00:11:17](#)

المدنية اللي فيها اجهاد وانتصار. بعد خلاص انتصرنا على الاحزاب. اورثكوا مرضاهم وديراهم. سيبكم من اللي انا بقوله ده يعني ما

تركزوش معه مش مهم فلو افترضنا ان صورة مريم على حسب ترتيب المصحف فيها قيمة النزول وعلى حسب وقت نزولها في قمة

الاستضعاف على حسب ترتيبها في المصحف وعلى حسب وقت النزول ايضا - [00:11:29](#)

في قمة الاستضعاف. يبقى اذا المعنى اللي انا عايز اقلوه ملخص ان سورة مريم نزلت في وقت ايه قمة الاستضعاف النبي صلى الله

عليه وسلم في اوائل الدعوة كان يقول صلى الله عليه وسلم اوديت في الله ولم يؤذى احد. يعني كان هو الوحيد اللي بيؤذى. الدعوة

بدأت به صلى الله عليه وسلم اولاً فقط - [00:11:47](#)

كان لوحده صلى الله عليه وسلم تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه القرآن مطالب ينشر الاسلام في العالم تبارك الذي

نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين ليعلم النبي او الفرقان الاثنين ليكون للعالمين نذيرا - [00:12:04](#)

طب هو ازاى هيعمل ده تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم وبيتلقى هذه الاوامر من اوائل ما نزل عليه ايضا واصبر لحكم ربك ولا

تكن كصاحب الحوت اوعى تسبب المطلوب منك اياك ان تترك موقعك - [00:12:24](#)

اطلب من الله العون ولا تمنن تستكثر. لتسأل الله ان يخفف حملك ولكن اسأل الله ان يشد ظهرك نطلب من ربنا العون والتوفيق وكان

النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يمر بمشاعر معينة ينزل القرآن يثبته - [00:12:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل حال احنا عايزين نعلم الهموم بتاعتنا. حال النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة محتاج ايه

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج القرآن - [00:12:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بشر انزل الله عليه الوحي كان يحتاج القرآن. وربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك القرآن

لتشقى السورة التالية سورة طه. قرآن - [00:13:10](#)

لم ينزل ليحلب لك الشقاء النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحتاج القرآن الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ربنا قال كذلك

اي انزلنا القرآن مفردا. ليه القرآن نزل مفرد؟ كذلك لنثبت به فؤادك. اي ان فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:13:20](#)

نحتاج الى تثبيت القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحتاج ان القرآن ينزل يقول له انك لمن المرسلين كل اللي حواليه بيقولوا له

انت مش من المرسلين فكان تيجي الايات انك لمن المرسلين تثبتهم - [00:13:39](#)

ينطلق في الدعم ولا مكان بيمر فترة في طول يعني فترة من فترات الوحي فتور الوحي يعني مش عايز اقول انقطاع الوحي توقف

الوحي لفترة معينة من الزمان كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ذلك - [00:13:53](#)

ويتألم ومعانا نموزج هنا ايضا في صورة مريم لما ابطأ عنه جبريل فترة من الزمن النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج يسمع ايه

في الفترة ده فترة ممكن انك - [00:14:05](#)

عايز تقيس على الوضع الحالي انت لوحدك الكل بيترك الثغور ما حدش عايز يكمل ما فيش رجالة ما فيش كوادر الطهور كلها

مفتوحة. اهل الباطل معهم العدة والعتاد. كل حاجة معهم. انت ما معكش اي حاجة. مين اللي هيجي ينصر الدين؟ ما انتاش عارف -

[00:14:22](#)

هتتحل ازاي ما انتاش عارف ما فيش اي بوادر امل في الافق خالص طب انا هكمل ازاي الانسان بداخله مشاعر تحتاج الى جزاء.

مشاعر الامل اللي جواك محتاجة تتغذى المشاعر الانسانية اللي جواك محتاجة غزاء - [00:14:39](#)

فانت لو بتعمل بدون امل وبدون بشرى وبدون امل حتى اخروي مش هتعرف تكمل. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. لكن

احنا الفرق بيننا وبينهم ان احنا عندنا رجاء - [00:14:55](#)

عندنا امل وترجون من الله ما لا يرجون. فدافع الرجاء والامل ده هو اللي بيخلينا نكمل. سواء الدنيوي او الاخروي. سواء الرجاء

الدنيوي التمكين وان لم نره باعيننا او الرجاء الاخروي بالجنة - [00:15:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الوضع ده اللي انا بوصفه لكم ان هم معهم اهل بطن معهم كل حاجة واحنا معناش اي حاجة

وقلة مستضعفة في الوقت ده انت محتاج ايه - [00:15:18](#)

انت بيخيل لك انك محتاج اهم حاجة انت محتاجها في الوضع ده ايه ايه رأيكم محتاج ايه واحد يقول ها محتاج ادوات ايه عشان

نتحرك. يعني انا لوحدي فقير معييش ادوات واهي الباطل كتير عدة وعتاد - [00:15:31](#)

هنا بيتهياي ايضا في الصورة آآ اي الفريقين خير مقاما واحسن ندية احنا اللي معنا بالفلوس واحنا معنا كل حاجة. انتم ما معكوش

اي حاجة اصلا الفترة دي انت تظن انك محتاج ايه - [00:15:56](#)

في ناس شايقة ان هي محتاجة مال في ناس شايقة ان هي محتاجة قوة في ناس شايقة الصح زي فهم عمر ابن الخطاب ان الحل

في الرجالة لما اجتمعوا بواحد قال اتمنى ملاء هذه الحجرة ما لم نفقه في سبيل الله والدنيا قال اتمنى - [00:16:11](#)

الى هذه الحجرة فرس يغزو في سبيل الله. واحد شايف ان الحل في الفلوس واحد شايف ان الحل في العدة. عمر بن الخطاب قال اما

انا فاتمنى ملاء هذه الحجرة رجالا امثال ابي عبيد - [00:16:28](#)

سيدنا عمر عارف ان الحل في وجود رجالة. الرجالة لما بيحجوا كل حاجة بتيجي رجالة تنصر الدين واخلاص وصدق وبزل كل حاجة

بتيجي بعد كده عمر ما كانت المشكلة في الفلوس ولا في العدة - [00:16:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل ماء يبقى اكثر شيه بيحتاجه المصلح المخلص الحقيقي واللي بيبقى هدفه دايمه عليه وجود ايه؟ رجالة. تشيل الدين مش اكثر من ايه - [00:16:50](#)

مش رجالة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلا ولا تجدوا فيها واحدة يعني عندك مية جمل تيجي تحمل انت فرحان معك مية جمل وبعدين فجأة لقيت معك شنطة ثقيلة فانت مش مشكلة انا معي ايه - [00:17:04](#)
ميت جمل. الجمل ده مخسع الجمل ده انا مش فاضي الجمل ده انا ورايا مشوار. الجمل ده اصلا انا ورايا مش عارف ايه الجمل مفيش ولا جمل فاضي فاتوا بقى نرمين جمل طلوعوا كلهم ايه - [00:17:22](#)

اه تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم كل ده انا بهيأك لمشاعر معينة بواقع معين عشان لما انت ترجع انت تقرأ سورة مريم تفاجئ ان الآيات دي خامس معنى مختلف تماما - [00:17:34](#)

يعني زي ما قلت لك اللي هيدخل سورة مريم ان هو يتمنى من الله ان يرزقه الولد وعنده اشكال في الانجاب هيعيش معنا تماما مختلف تماما غير اللي انا بقوله - [00:17:50](#)

حسب همومك وانت داخل طب احنا عايزين نلتقي طب انت دلوقتي عمال تسخني وتعيشني في وضع معين عايزين نلتقط اشارة من الصورة بتقول ان هو ده الاحساس اللي المفروض ندخل به - [00:18:00](#)

جبت منين ان انا المفروض ادخل سورة مريم بالمشاعر اللي انت بتقولها دي خوف سيدنا زكريا واني خفت الموالي من ورائي زكريا طلب دعاء والدافع بتاع الطلب بتاعه ان هو كان خايف - [00:18:13](#)

يبقى ده الشعور للصورة افتتحت به شعور خوف زكريا عليه السلام سيدنا زجاجة كان خايف من ايه خايف من ايه؟ خايف على فلوس خايف على زوجته خايف على آآ خايف خايف لما يموت من ايه - [00:18:31](#)

خايف على الدين خايف لما يموت ما فيش رجالة تشيل الدين واني خفت الموالي من ورائي. انا لو مت مين هيشيل الدين من ورايا اللي موجودين لا يصلحون ده الخوف دي المشاعر اللي افتتحت بها السورة - [00:18:51](#)

لو انت ما عندكش الشعور ده مش هاقول لك مش هتستفيد من سورة مريم. طبعا القرآن مفتوح للجميع هتستفيد. لكن مش هتستفيد الاستفادة المثلى مش هتقارض مشاعر الصحابة وهم بيتلقوا الصورة دي - [00:19:10](#)

انتم فاهمين عايز اقول ايه واضح؟ ده تركيز ولا ولا نوم ده ولا ايه؟ صلوا على النبي نشرح سورة الاخلاص بسرعة كده قل هو الله احد الله الصمد صلوا على النبي - [00:19:25](#)

نقول الشعور اللي بيفتح به السورة سيدنا زكريا بيؤكد بالتوكيد الاصل في الكلام انه بيأتي من غير التوكيد وطالما جه التوكيد يبقى له هدف انا خفت حوالي من ورائي وانا لا اثق الا في اللي انا ربيته. هو واسق في دينه لان هو نبي من الانبياء - [00:19:45](#)

انا عايز حد انا اصنعه على عيني اصنعه على يدي. طب ابني ما عنديش ابن. وكانت امرأتي عاقبة. يا رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب اي العلم. فالانبياء لا يورثون دينارا ولا درهما. يبقى وعايز حد يشيل الامانة من وراه - [00:20:04](#)

يبحت عن من يحمل الدين من ورائه ده شعور لو استقر بداخلك الخوف على الدين وانك نفسك تشتغل للدين وانك مش لاقى رجالة ومش لاقى كوادر هتفهم معاني كثير في الصورة - [00:20:22](#)

ده المفتتح بتاع الصورة انا خفت الموالي النار بدأت الصورة اطول صورة فيها حروف مقطعة الحروف المقطعة اسرار يعني الصورة مليانة اسرار حروف مقطعة اتقال فيها كثير وكنت فصلت في اول سورة الاعراف كل الاقوال اللي اتقال فيها تفسر ولا لا تفسر من متشابه ولا محكم رموز لاسماء - [00:20:39](#)

معينة من اسماء الله او لصفات تكررت في السورة لدرجة ان بعض المعاصرين حاول يلتقط الكلمات اللي بتكررت في الصورة كثيرا ويربطها بكافها يا عين صالح مع خلافتنا له يعني لكن هو قال ايه - [00:21:03](#)

تقريبا كاف دي بمعنى كن. الله عز وجل يقول كن يا عين صبر من يعمل الصالحات وان الكون دي الله عز وجل عليه هين سبحانه

وتعالى. حاول يجيب الكلمات بعيدا عن تفسيره - 00:21:22

الحروف المقطعة والخلاف اللي فيها وراجعوا مقدمة سورة الاعراف ايه فعلا المعاني اللي ا تكررت كثير في السوق؟ وده احنا ماشيين مع بعض دلوقتي ان شاء الله بعد كده فكر رحمتي ربك عبده زكريا - 00:21:35

هذا ما ستقرأه الان رحمتي ربك بعبد زكريا الناس تقرأه في هذه الايات الاولى من مفتتح السورة كيف رحم الله عز وجل عبده زكريا وهنشوف في ختام الصورة كيف رحم الله عبده محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

يبقى استنقاذ اللي يجار ويبحث عن نصره الدين ده رحمة. انك تساعد ده رحمة. فربنا بيقول لك كيف رحم عبده زكريا واعطاه ما يتمنى بعض الناس اللي حاولوا يبحثوا آآ عن اشتقاق العلم الاعجمي في القرآن. سيدنا اسم زكريا ده علم - 00:22:16

على الاعجمي لانهم انبياء بني اسرائيل مش عربي في كتب اتعملت على العالم الاعجمي في القرآن واصل الكلام. فبعضهم قال ان زكريا اصلها من كثرة الذكر كان كثير الذكر لله سبحانه وتعالى. سبحانه بكرة وعشيا - 00:22:41

شاهد هذه مفتتح الصورة كيف رحم الله عبده زكريا واعطاه ما يتمنى زكريا نادر نداء خفيا مشاعر خاصة بين سيدنا زكريا وبين ربه لا يعلمها كثير من الناس. هكذا المصلح - 00:23:02

اللي عايز ينصر الدين بيعاني ويقاثل ببذل وبيحترق ويعني بيعيش مشاعر لا يشعر بها كثير من الناس. غريب الناس يبكون لشيء وهو يبكي لشيء اخر الناس يفكرون في اشياء هو يفكر في شيء اخر - 00:23:25

الناس يحلمون باحلام كثيرة وهو يحلم باحلام اخرى وغريب في بكائي في ضحكه في حياتي في طموحاتي هو نفسه الدنيا ينتصر يحمل هذا الهم فنادى نداء خفي حتى لا يسمعه احد هيقولوا عليه مجنون - 00:23:45

لسه بيطلب الولد من الله في هذا السن احداث عالية النهاردة معلش في احداث بتحصل بين المؤمن العابد العامل لدين الله وبين ربه لا يعلمها كثير من الناس. بل لا يصدقها كثير من الناس. يظنها الناس جنون - 00:24:06

في علاقة خاصة من العامل العابد العامل لله العابد لله سبحانه وتعالى بينه وبين ربه له معاملة خاصة اسرار ممكن لو بعض الناس اطالع عليها على فكرة يفتن ان الاسرار دي لها تبعات. عايز ربنا يعاملك معاملة خاصة. عش حياة خاصة - 00:24:32

لو انت عايز معاملة خاصة لازم تعيش حياة خاصة من تقرب الي شبرا تقرب اليه ذراعا تقرب الي ذراعا تقرب اليه باعا. ومن اتاني ايه وجهتك؟ يمشي اتيته الدنيا ما بتتشرحش. اتيته هرولة. ولا يزال مش بس كده. لم يكتفي بالمشي. ولا يزال عبد - 00:24:55

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه وكنت بصره وكنت يده التي وكنت رجله. تخيل الاشكال ان احنا نريد معاملة الهرولة ونحن لا زلنا من اهل الاشجار لسه بنتقرب اليه شبرا - 00:25:18

وعايز معاملة اللي اللي الذين يمشون الى الله سبحانه وتعالى. ناس بتمشي بقى لها سنين. اتاني يمشي طبعا ليهم معاملات خاصة ربنا بيعاملهم معاملات خاصة المعاملة الخاصة مش ان هو بيدي له دنيا - 00:25:37

هو له معاملة حياة خاصة لا يعني لا يطلب عنها بدلا ولا يبغى عنها حولا لو سألته هو عايش في حياة مع الله لا يبغى عنها حوار لا توصف حياة مختلفة عن حياة الناس - 00:25:53

مشاعر مختلفة نداء خفيا العلاقة بينها وبين الله نادى في النداء الخفي كبر في السن زوجته عاقر من وهي صغيرة هي عاقر وخلص اشتعل الرأس شييا. مش اشتعل شيب الرأس. اشتعل الرأس شييا يعني لم يعد في الرأس مكان لشعرة سوداء اشتعل الرأس كله.

فجرنا الارض - 00:26:09

عيونا التعبير القرآني للمبهر كأن الارض كلها تحولت الى عيوب. فرأسه كله كأنه تحول الى شيء اشتعل الرأس شيء اقوى شيء في الانسان العظم اصبح في وهن فيه ضعف. القوة اللي بتحمل الانسان العظم اصبح فيه ما بالك بغير العظم. اني وهن العظم مني. وكأن

العظم - 00:26:31

تركهم ووهب مني كانه كان يريد ان يمسك باب العرب بقايا القوة تسقط منه. اني وانا العظم مني واشتعل الرأس شييا. ولكن لم اعتمد يوما على عظمي ولا على رأسي ولا على - 00:26:51

انما كان اعتمادي دائما على دعائك. ولم اكن بدعائك ربي شقي خلاص مهما وهن العظم ومهما اشتعل رأسه مش مهم. لان اصلا كانت القوة دائما وابدا في اللجوء اليك ولم اكن بدعائك ربي شقي - [00:27:05](#)

لم اشقى ابدا بدعائك. اعطيتني او لم تعطني طالما وفقت لهذه اللحظة الرائعة في هذا النداء الخفي. خلاص انا بكون مستشعر رضا ولم اكن بدعائك رب شقي دي مقدمات قبل ان يطلب لسة ما طلبش سيدنا زكريا - [00:27:24](#)

الصورة بدأت. انظر الى هذه الرحمات استفتح السورة بشریات وانت بتفتح السوق. ودايما واقع الاستضعاف يحتاج الى كثرة البشريات. ذكر الرحمات وحماة من اول ما تفتح السوق وندائي الخفي هو الذي جلب هذه الرحمات - [00:27:45](#)

بداية الشكوى اني وهن العظم مني والشعب المصري طيب عايز ايه واني خفت الموالى من ورائي. انا خايف على الدين الموجودين دلوقتي لا يصلحون لحمل هذا الدين لما توصل لنفس المرحلة انك تبص حواليك تلاقي اغلب الناس - [00:28:06](#)

اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليهم اغلب الثقور مفتوحة اغلب آآ الناس بتنصرف عن الدين وقلة قليلة اللي بتقف واني خفت الموالى من ورائي. طب الاسباب ما فيش اسباب كانت امرأة عاقر. انا ضعيف وامرأتي عاقر - [00:28:26](#)

الحل النياية اللي عندك يا رب هب لي من لدنك وليا هذا الولي يحمل عني العلم يحمل عني الدين يحمل عني الامانة يرثني عشان اه يعني الامر مش بس مني من كل ايا كان الدين طالما من الله ومن ال يعقوب - [00:28:44](#)

وده برضو ايضا وكأنها اشارة ان اي حد يصلح انك تاخذ منه الدين وعلى علم واهلي خد منه عشان ما يحصلش التعصب المهم يا رب انك ترضى عنه واجعله ربي رضيا - [00:29:03](#)

هو يرضى عنك وترضى عنه جاءت الاجابة انه الطلب الطلب اتأخر هب لي من هدم جوهرية المقدمات ودايما مقدمات الدعاء زي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد اهدنا - [00:29:20](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا مقدمات الدعاء وانت بتطلب انت آآ عايش الطلب ده يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سبيلا النبي صلى الله عليه وسلم ويبسمع - [00:29:36](#)

انا نبشرك بغلام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الوقت ده زي ما شرحنا في رجالة فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت ممكن يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى بيعت لك رجالة حتى مهما الاسباب انقطعت - [00:29:57](#)

لو انت كبرت في الدعوة وبقي لك سنين شغال ممكن يجي لك رجالة من حيث لا تحتسب من المكان اللي كنت ممكن اللي انت كنت بتظن منه انه مش هيخرج منه الناس ابدا. المرأة العاقر المكان اللي انت كنت معتقد ان هو مكان عقيم لا يخرج الرجال - [00:30:14](#)

ممكن يبقوا اكثر مكان بيطلع رجالة ما تعرفش الرجالة ممكن تيجي منين القصة اللي بعدها قصة مريم ده ممكن مش بس عند الاسباب بقت صعبة عند غياب الاسباب اصلا فاول قصتين فيها رزق الغلام من زوج كبير وامرأة عاقر ورزق الغلام من امرأة بدون رجل. فالفكرة - [00:30:31](#)

طيب اول قصتين ان الله قادر على ان يرزقك بغلام. الغلام سيدنا زكريا كان محتاجه هنا ليه؟ لنصرة الدين. فبالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الله قادر على ان يرزقكم برجال. في اسباب ما فيش اسباب ما تعرفش هيجوا منين هيجوا. وقد جاءوا من المدينة - [00:30:56](#)

جاءوا من يثرب ما تعرفش هيجوا منين انت بتستمر في شغلك تمارس دعوتك وفجأة تفاجأ ان ربنا بعث ناس هه نسق من اية نأتي بخير منها لما مات الصحابة الافاضل الكرام - [00:31:14](#)

الاكابر في احد استشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الغزو قال رأى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم واثرنا في سيفي صلى الله عليه وسلم وقال ورأيت بقرا ينحر والله خير - [00:31:35](#)

بقرة نرحب اشارة الى موت بعض اصحابه. فتدارك وقال والله خير خير وابقى. لما راح مات مصعب وحمزة ربنا بعث خالد ابن الوليد وعكرمة بن ابي جهل ابنا صناديد الكفر - [00:31:50](#)

ابو جهل والوليد عكرمة بن ابي جهل وخالد ابن الوليد جم ازاى ترتيب من الله سبحانه وتعالى ابو سفيان نفسه اسلم اللي كان معهم

كان يبحارب مع المشركين في اوهاد - 00:32:08

احيانا تعتقد ان طالما فلان مات او فلان مش موجود او فلان مغيب ان خلاص ما عدش حاجة محتاج اشرح يعني ايه الموبايل غياب ربنا بيعت غيره الله قادر الله يزرع لهذا الدين - 00:32:25

اياك تحبط الله قادر سبحانه وتعالى اللي بيحمل هم هذا الدين يقرأ الايات دي يستبشر تخيل ان حال النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ انا نبشرك والنبي اصل انا عايز رجالة - 00:32:49

كان النبي صلى الله عليه وسلم ايمان الرجل يفرحه كان يدعي ربنا اللهم اعز الاسلام. باحب العمرين اليك. عايز بيبحث عن عزة الاسلام من خلال وعارف ان في رجالة معينة لو وجهت طاقتها للدين هيحصل نقلة للدين - 00:33:10

فهم الواقع والاستقراء انت بتبقى عارف نفسه في هؤلاء الرجال فهمما كانت الظروف فيها عقم ضعف وانقطاع للاسباب وعكس للاسباب وانعدام للاسباب الله قادر قراءتك للقصتين دول بالمنطلق ده يخليك تعايش كلمات كثيرة موجودة - 00:33:31
ايه قصة الضوء؟ طبعا احنا مش هننفع نشرح الشرح التفصيلي للقصتين لكن عايز اقول لك اقرأ القصتين بمفهوم مختلف المرة دي لما تقرأ المرة دي هو علي هينة افتر الرجل اللي مر على قرية وهي قوية على وشها وقال انا يحيى هذه الله بعد موته - 00:33:56
ممكن تبصوا على حل العالم الاسلامي الان تساقط اخر القلاع اللي بيحصل في السعودية كده وانت قاعد وبعدين ايه بتقول ان يحيى هذه الله بعد فاماته الله مائة عام درس اليقين قعد مية سنة عشان في الاخر - 00:34:18

بيقول اعلم ان الله على كل شيء قدير. عشان ما يوصلش لمرحلة اليأس القصة دي حصلت عشان يقوم ويقول الله قادر وانت بتقرأها عشان مش لازم تخوض نفس التجربة. قل الله قادر - 00:34:39
اعلم ان الله على كل شيء قدير قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. وتعلم الدرس اياك تقول ان يحيى هذه الله بعد موته - 00:34:56

كأنك تشغل بالاسباب وبرؤية الاسباب وانعدام الاسباب لذلك بيقال ان سيدنا زكريا زي ما التفصيل في سورة ال عمران سيدنا زكريا لما رأى الرزق بيأتي لمريم بغير حساب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هناك - 00:35:11
دعا زكريا رب في هذه اللحظة في هذا المكان حينما رأى الرزق يأتي بغير حساب. قمة اليقين ومنسوبي الايمان وصل لاعلى درجة دعا استجيب له دعا ادعوا الله وانتم مقيمون بالحال ان يكون حالك حال الموقن. دعا وهو حاله حال الموقن - 00:35:34
فجاءت الاجابة وهو قائم يصلي ما دعاش وراح نام دعا وفضل يصلي وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره. بعد ما جت الاجابة جاءت الاجابة زي ما هنا برضه في مريم - 00:35:54

قال انى يكون لي غلام لما دعا في الاول كان مستحضر مشهد الرزق. لما سأل ثانية كان مستحضر مشهد الاسباب. لذلك لما تعجب قال انا يكون لي غلام زكر الاسباب المانعة - 00:36:04
كانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر هاتين. احيانا انشغالك بالصورة كبيرة بالاسباب بيخليك ما بتدعش بيقينك بتقول لك ايه ده! ازاي! انت مش واخذ بالك! الدنيا مقفلة ما كانش يدعي - 00:36:21

هو اشتعل الرأس سليمان وهن العمر امرأة تعاقب ويبدعي دعا لما رأى الرزق بغير سبب تعجب لما تذكر الاسباب انى يحيى هذه الله بعد موته ترتيب الجملة دائما فعل وفاعل ومفعول - 00:36:39

الجملة فعل وفاعل ومفعول امتى يجي المفعول قبل الفاعل؟ لاسباب بلاغية كتير منها اهتمامك الزائد بالمفعول. يعني لما تقول اكل محمد اللحمه ده فعل وفاعل وايه؟ فول. امتى تقول اكل اللحمه؟ محمد - 00:36:58

لو انت مشغول بها وانت جعان. لو انت مشغول جدا باللحمه ومش مهم مين اللي كلها. المهم ان هي ايه؟ المهم ان هي اتاكلت. ولا ايه المهم النية اتاكلت. فانت مش مشغول بتقديم الفاعل. انت تركيزك منصب على الايه؟ على لذلك القاعدة بتقول التقديم يفيد الاهتمام هنا. تقديم المفعول على الفاعل - 00:37:17

يفيد الاهتمام. فهو الراجل ده قدم المفعول اللي هي الارض على لفظ الجلالة. قال انى يحيى هذه الله انشغاله بتفاصيل موت الارض
خلاه ينسى قدرة ربنا بينسى كلية قيل ان هو رجل صالح - [00:37:35](#)
عن نبي من الانبياء ايا كان الاقوال اللي في الاية لكن هو اوكى الذي مر احنا نسيبه زي الوصف على العموم زي ما هو كده سورة البقرة
الشاهد ان هو هنا لما بتعيش تفاصيل تفاصيل المشكلة - [00:37:55](#)
تلافيك بتدعي بضعف لما بتاخذ المشكلة خلاص درستها وخذت المجل. وبعدين عشت مع تفاصيل تفاصيل الخلق. والقدرة والرزق
واللطف واه صفات ربنا سبحانه وتعالى عشت مع التفاصيل تلافيك بتدعي بيقين - [00:38:09](#)
النفس ضعيفة تسمع عن قدرة ربنا وخلق الله معجز الله سبحانه وتعالى قال ان يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من
الكبرات اتكلمنا في الموضوع ده اكثر من مرة ان احيانا انشغالك بالتفاصيل اللي بتحدث في العالم الاسلامي احيانا بتعود عليك باثر
عكسي. لو انت ما عندكش زاد مقابل - [00:38:29](#)
لها من الوحي احنا قلنا الالم موجود. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون. وترجون من الله ما ما لا يرجون. لو الرجاء ده عندك
ضعيف لن تتحمل الالم ان اللي ببصبرك على الالم الرجاء مش الدنيا - [00:38:54](#)
الرجاء في الله سبحانه وتعالى واحيانا متابعة التفاصيل بدون زاد ايماني ممكن يجيب اثر عادي يستغرب ازاي اكون بتابع احوال
المسلمين واتأسر اثر عكسي ازاي يجي لي احباط مع ان انا كان هدفي الاول هدف خير - [00:39:11](#)
القلب يحتاج الى كذا طلب اية رب اجعل لي اية لك اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا. فترة شكر وانعزال وذكر لله سبحانه
وتعالى خرج على قروب من المحراب اشار اليهم في العلاج الامثل دائما تنزيه الله عن كل نقص - [00:39:31](#)
ان احنا مش لا نعلم لا نعرف الله ولا نقدر الله حق قدره اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. احنا محتاجين فترة طويلة من تنزيه ربنا
عن كل نقص نقلة يحيى بيستلم الكتاب بيستلم الامانة - [00:39:54](#)
ان هو ده الهدف اصلا يا يحيى خذ الكتاب بقوة من مشهد انتقل مش يحيى وهو لسه بيكبر وبيخش المدرسة لأ الامانة يا يحيى خذ
الكتاب اللي هو الهدف الذي لاجله اصلا طلب زكريا - [00:40:13](#)
الولد سيدنا زكريا اصلا كان ربنا قدر انه نسله خلاص بينتهي ربنا ادى له يحيى وبرضه يحيى مات يحيى مات يقين وسم يحيى لان هو
مات شهيد يعني يحيى لم يتزوج وينجب وينجب والذرية دي. فربنا ادى له يحيى اجابة لدعاء زكريا - [00:40:28](#)
ومات شهيدان فيما يذكر في الاثر زكريا وسيماني. انه يحيا الحياة الحقيقية ان يعيش الحياة الحقيقية. حياة الشهيد في سبيل الله يا
يحيى خذ الكتاب بقوة يبقى ده شعار لاي رجل داخل الدين يتقال له خذ الكتاب بقوة - [00:40:51](#)
مش وقت اللعب اتيناه الحكم صيبا. وحننا من لدنا وزكاة وكان تقيا. المشهد الثاني مريم انتبتت من اهلها مكانا شرقيا. اني اعوذ هاني
منك ان كنت تقى لما سجلها سيدنا جبريل قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت ان ان موجودة كثير في السورة تعجبات
لان اسرار - [00:41:12](#)
مرحمت في الصورة قالوا اتعجبين من امر الله؟ ايوة احيانا الناس بتتعجب ان ربنا يعامل المؤمن العابد العامل معاملة خاصة وزوجة
ابراهيم تعجبت من المعاملة قالوا اتعجبين من امر الله؟ انتم لكم معاملة خاصة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انتم لكم معاملة
خاصة - [00:41:32](#)
انه حميد مجيد لو على اسم الفاعل حميد مجيد يحمى لكم افعالكم ويمجد لكم افعالكم. او على اسم مفعول لانه اهل سبحانه وتعالى
اهل لان يحمى سبحانه وتعالى وقالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى تخيل مريم وهي بتفكر في تبعات الامر ده. احيانا انت بتتلقى
امر من الواامر الشرعية او القدرية. انت مستغرب - [00:41:51](#)
وهكمل ازاي؟ يعني هي كانت امرأة عابدة منقطعة للعبادة الناس كلها بتحبها لان هي خلاص ما تأزيش حد وتعبد الله يأتياها الرزق
فجأة هتيجي تقول لهم انا معي ولد منين؟ وهيصدقوا ازاي - [00:42:17](#)
اسرائيل اصلا يعني آآ بيفرحوا في المشاكل قصة جريج لما تيجي تقرأ لما امرأة اتهمته باطل وهي زانية ونسبت اليه الولد. كل القرية

راحت كسرت البتاع وفرحانين. هذا يا عم جريج العادي. اتفضل يا سيدي - 00:42:33

اللي كان بيقول ان هو والمانشيتات بقى والبرامج القبض على جريج العابد مع امرأة ومعه زجاجات مش عارف ويصوروا واحد من
ضهره وهو ده بني اسرائيل ما بيصدقوا سواء اليومين دول او وحتى اسمه احمد موسى الارتباط من بني اسرائيل - 00:42:50
الشاهد نرجع عشان ايه هكمل ازاى؟ قالت انى يكون لي غلام؟ والطرق العقلية بمفهوم الاسباب بيحي غلام طريقين طريق
حرام. لا انا متجوزة ولا انا بمشي في الحرام. لم يمسنني بشر. انت لست متزوجا. ولم اك بغيا. مش ولم اكن حتى لم اقارب -

00:43:14

الحزف هنا لم اقارب اصلا البغاء طب ازاى بمنطق الاسباب مستحيل اجابة الاسباب المنطقية المتاحة. لم يمسنني بشر ولم اكن قال
كذلك قال ربك نفس الكلمة اللي اتقالت لسيدنا زكريا هو علي - 00:43:41
الشعار ده بتستصحه طبعا في كل مشاكل حياتك. الدينية والديوية ببيرحك اعرف ان ما فيش مشاكل وان الامر هو مجرد ابتلاء
وامتحان المشكلة حقيقية ما فيش هو ابتلاء ان شكرت على النعمة نجحت. وان صبرت على البلاء نجحت. خلاص الموضوع انتهى.
كل عمره له كله ان المؤمن كل امره له خير - 00:43:59

عجبا لامرنا ان امره كله له خير ولنجعله اية للناس. برضو الكلام هنا لما جه الولد مش جه بس عشان السيدة مريم تفرح به صندوق
في انقاز الوضع ايام بني اسرائيل. اية للناس رحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته. رابع تالت - 00:44:27
طالما ان الله قبر حملته وهتيجي قصة لغاية بقى فاختلف الاحزاب من بينهم فان الذين كفروا بمشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر
يوم يأتون لكن الظالمون اليوم في ظهر مبين وانذرهم يوم الحسرة - 00:44:49

تسعة وتلاتين وبعد كده ايه اربعين انا نحن نرث الارض وما بعدها الالفاظ اللي تكررت في السورة لفظ الوراثة حد كده يقول لي

المواطن اللي جت في الصورة فيها كلمة الوراثة يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:45:07

ان نحن نرث الارض هم تلك الجنة وان كان تقيا لسه في واحد ايوه جزاك الله خيرا. ونرثه ما يقول وبأيتنا فردا يبقى مرة جت مع
الكافر ومرة جت مع المؤمن يرثني يرثه. مع سيدنا زكريا ومرة مع الكافر يرثه ما يقول. مرة مع ربنا انا نحن نرث الارض والجنة -

00:45:24

مسألة الوراثة خرينا كده نبص بقى ملامح سريعة كده في الصور عشان الوقت الوقت بيحري منا احنا قلنا طبعا انت لما بنقول انك
تدخل السورة بالمعنى ده او بالهم ده ده مش معناه ان ده المعنى الاوحد في الصوف - 00:45:57

احد المعاني اللي موجودة اللي لو انت زبطت بوصلة قلبك على الهم ده هتلاقي ايات تدل على المعنى ده لو دخلت بمعنى ثاني ممكن
تلاقي وده من عجائب القرآن ان القرآن لا ينضب ولا يخلق على كثرة الرد كلما رجعت اليه وجدت معين لا يغضب - 00:46:15

النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا للصحابة وقت الزعاف عايزين رجالة قربنا في اول السورة قال لهم قضية الرجالة ممكن يبجوا
من حيث لا تحتسب من غير اسباب اصلا زي ما - 00:46:34

النبي صلى الله عليه وسلم راجع كان معتقد او يعني كان بيظن لما راح الحبشة. اللي قصدي ان الطائف وراح دعا في الطائف. كان

معتقد ان دي الارض او يضم يعني - 00:46:49

جرب في مسألة الطائف ان ممكن دي الارض اللي تنصر الدين رجموه بالطوب وجاء صلى الله عليه وسلم بينزل الدم تنزل الدم من

قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم يقال ان في اللحظات دي هنا استمع اليه الجن - 00:46:59

يعني ممكن يجي لك مخلوقات انت لا تتوقعها اصلا بعد سورة نوح جت سورة الجن. سورة النوح جهد مضني في الدعوة. سورة الجن

ما تعرفش مين ممكن اللي يستجيب لك اصلا - 00:47:15

الوحي انه استمع نفر من الجن. تعب يتكلم في البشر وهم معرضين واللي واللي يستجيب لك الجن الصورة اللي بعد جهد الدعوة

مخلوقات عجيبة هي اللي بتستجيب. ما تعرفش مين اللي هيستجيب. ومين اللي هيحمل هذا الدين - 00:47:27

انت عايز رجالة يرث الذي معك من علم وامانة ودين عايز حد يشيل الوراثة هنا يشيل من وراك يرثني ويارث من ال يعقوب يعني

يحمل من وراءه فهنا صفة ان الله - [00:47:44](#)

ارسالك سيدنا زكريا كان فقيه وهو يبدعي سورة الانبياء وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا بس مش معنى ان هو اللي هيجي ان هو اللي هيشيل كل حاجة لا لا وانت خير - [00:48:00](#)

انت اللي بتدرسنا كلنا اهو انت انت الاول والاخر كل من عليها فان انا فاهم كويس ان انا لما بطلب انا بطلب عشان مشكلة حالية عشان وقت معين انما انت خير الوارثين - [00:48:16](#)

واللي بيحمل الدين اولاً واخراً بيزرع لهذا الدين والله سبحانه وتعالى اولاً واخراً قال ان في الاخر الله يرث الارض ومن عليها فوز الوراثة تكرر لان لفز الوراثة بيجي مع - [00:48:34](#)

الزرية لما تيجي الزرية تشيل اسمك وترث اسمك وترث شغلك وترث علمك ربنا بيقول يخبرنا في الصوم انه خير الوارثين ويخبرنا في السورة ان البشر محتاجين حد يشيل بعدهم - [00:48:50](#)

محتاجين رجالة تؤمن باللي هم بيؤمنوا به او ذرية تشيل اسمهم لكن الله لا يحتاج الى الولد احد اسرار الذكر تنزيه الله عن الولد في ختام السوء انتم محتاجين لولد - [00:49:12](#)

الله لا يحتاج تكاد السماوات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ام دعوا للرحمن ولا. الله لا يحتاج الى ولد. الله لا يحتاج الى احد انتم محتاجين ده الله لا يحتاج - [00:49:28](#)

الشعور اللي كان موجود عند الصحابي انه محتاجين رجالة ده موجود لانهم بشر الله لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. الله غني عن العالمين يشأ يذهبكم ويأتوا بقوم اخرين سبحانه وتعالى - [00:49:44](#)

كده نموزج من الانبياء حولت سيدنا ابراهيم مع والدي لحد يشيل معه الدين ابوه رافض يا ابت يا ابت يا ابتي هو ده جهد النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه يا قومي يا - [00:49:59](#)

قومي يا قوم ممرين قريش قوم لولا ان قومك اخرجوني ما خرجت قوم اخرجوني اللي بيحبوهم اعمامه آآ قبيلته جهد سيدنا ابراهيم يا ابتي يا ابتي يا ابتي بيستشعره النبي صلى الله عليه وسلم يا قومي يا قومي يا قوم - [00:50:09](#)

الحفاظ على الاخلاق حتى في وقت الاستضعاف انه كان صادق الوعد. والايات مليانة. فخلف من بعدهم خلف وضعوا الصلاة. الخلف في اللغة بتسكين على قول بعض كثير من المفسرين هو الجيل الفاسد - [00:50:27](#)

فاية فيها اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وبعد كده وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتمعنا ده الجيل الصالح الاية اللي بعد كده خلف بعدهم خلف للجيل الفاسد. الذرية الصالحة والذرية الفاسدة. يعني هي برضو الصورة بتتكلم في المعنى ده من سيحمل هذا الدين - [00:50:42](#)

مواصفات الجيل الفاسد حتى لا تتصف به انه اضاع الصلاة واتبع الشهوة. الناتج سوف يلغون غيب هي دي كنت شرحناها بالتفصيل في مواصفات الجيل الصالح والجيل الفاسي الى من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا - [00:51:01](#)

جنات جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتي. انت الوعد الاساسي بتاعك لو مشيت في طريق الجنة قالوا فما لنا؟ قال الجنة اهلا وسهلا. هنبيع على ايه؟ ناخذ ايه؟ قال الجنة - [00:51:20](#)

لو البيعة دي مش زاهرة عندك اوي هتلاقك كل شوية متردد تسأل يكمل ولا ما نكملش واياه اللي حصل الصفقة مش واضحة عندك ان هي الجنة ده الاصل الاشياء الاخر فضل واخرى تحبونها. زي ما ربنا قال في سورة الصف. نصر من الله وفتح قريب. الاصل ان هي الجنة - [00:51:38](#)

لا يسمعون فيها لغوا الا صحابي اللي في مكة بيعزب وبيضرب او محاصر في الشارع لما يسمع لا يسمعون فيها لغوا الا سلام. شعور مختلف. هو بيستشعر الجنة انت عندك شوية مشاكل ومتضايق من شوية حاجات صغيرة هو كان في وضع مختلف تماما -

[00:51:59](#)

لهم رزقهم فيها بكرة وعشية ومش لاقيين ياكلوا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا من اعظم المشاعر اللي ممكن تمر عليك

واخطر المشاعر اللي تمر عليك في اوقات الاستضعاف - 00:52:19

مش بس في اوقات الاستضعاف. اوقات الابتلاءات المتتالية يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد هزيمة احد حادثة بئر معونة حادثة الرجيع قتل سبعين من الصحابة وقتل ستة من الصحابة قتل كثير من الصحابة في احد تلت احداث متتالية فيها هزائم متكررة احداث لما بيحصل عليك ابتلاءات - 00:52:36

هات ورا بعض ممكن يجيب تيجي سؤال يا رب انت سبتني ولا ايه احنا غلط بيحي لك شهور يا رب اديني اية تصبرني احيانا في الوقت ده يبقى عايز حاجة تصب لك - 00:52:59

احيانا يستبطن نزول جبريل يستأنس به كانوا يقولوا لي بتتباطؤ علي ده احد الاسباب يعني او احد ما قيل في تفسير هذه الاية وما تنتزل الا بامر ربك البشريات اللي بتجدها - 00:53:17

فتح معين رؤية صالحة كل ده الحين انتم بتستعجلها لها وقتها وما تنتزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اوعى تفتكر في الفترة دي ان انت منسي - 00:53:37

اوعى تفتكر في فترات الابتلاءات المتتالية انك انت السبت. لأ انت ربنا معاك وما كان ربك نسيا وقد اتينا ابراهيم رشدا من قبل وكنا به عالمين احد الاقوال مهما مر سيدنا ابراهيم في ابتلاءات كان الله عالم بما يحدث لابراهيم - 00:53:54

اوعى تفتكر ان ربنا سابك طب اعمل ايه ؟ رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده. الوضع صعب، واصطبر لعبادته جاهد اتعب اصبر اصطبر رابط واصطبر لعبادتك عندك بديل هل تعلم له سميا؟ قيل شبيها مسانيا مثلا عدلا؟ تعرف حد زي ربنا - 00:54:15

من يرزقكم من السماء والارض؟ من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر. مين اللي بيعمل ده من غير ربنا ليس لك الا هو. هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له شبيها - 00:54:49

هل تعلم من يدبر الامر مثله؟ هل تعلم من يرزق الناس مثله؟ هل تعلم احدا غيره؟ سبحانه وتعالى حليم خبير لطيف قدير رحيم سبحانه وتعالى لا اله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد - 00:55:02

وتعالى لزلك في ملمح هنا جميل الصديق رضي الله عنه والفاروق رضي الله عنهما اغلب الرؤى اللي رآها او رآها النبي صلى الله عليه وسلم رآها الصحابي ما بين الاثنين يعني الصديقة والفروج كانت من نصيب الفاروق عمر - 00:55:17

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤيا جارية بتتوضأ سيدنا عمر رؤية مسلا معينة انه اعطى فضل اللبن الذي كان معه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى الرؤية اللي كان فيها الصديق انه بينزع نزعا كان نزع الصديق يعني من البئر ضعيف. فلم اري عبقريا

ينزع مثل عمر. سيدنا عمر اللي كان بينزع - 00:55:41

كان عنده قوة اكثر رؤية رواها عليه السلام سواء رؤى او موافقات عمر ابن الخطاب كانت احد التعليقات ان الصديق هو صديق هو صدق فلا يحتاج الى هذه التثبيات والى هذه الرؤى - 00:56:01

ووصل لمرحلة من اليقين ان الفاروق كان عشان يصل الى هذه المرتبة محتاج هذه الرؤية الصديق كان هو الصديق وصل الى مرتبة قمة اليقين طبعا دي فروقات مسمية الدور التلاشر الناس اللي فوق - 00:56:21

يلحقنا بهم يعني فانت في الفترة ديت فترة الابتلاءات المتتالية انت محتاج انك تصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا اه طولت عليكم معلى في الاخر آآ هم معهم العدة والعتاد واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:56:43

انت رايح تقول له ربنا بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم والجنة والنار يرد عليك يقول لك انا معي فلوس اكثر منك. يا عم حد جاب سيرة الفلوس تيجي تكلموا الحق الحجة البرهان يقول لك - 00:57:08

انا لابس احسن منك. انا معي عريية احسن منهم. اي الفريقين خير مقاما واحسن الربا هو شايف ان اللي معه فلوس احسن يبقى هو فلوس اكثر يبقى هو الاحسن تطلع عليه الايات بينات واضحات - 00:57:23

بيستعمل سلاح قوة المال الزينة انتم فرحانين باللي معكم وكم اهلكنا قبلهم من قرن. على فكرة كانوا لابسين احسن منكم جدا. هم احسن اثنا ولي لو فضلتم كده تفضلوا في الضلالة قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد. حتى اذا رأوا ما يوعدون

اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر ما كان وضعه - [00:57:37](#)

اللون ده اما الافضل والذي يبقى اثره هي الباقيات الصالحات سواء الازكار او العبادات الذي كفر باياتنا وقال لاوتينا مالا وولدا اعتمد على الاسباب اعتمد على المال والقوة اطلع الغيب ام اتخذ عند الله عند الرحمن عهد كلا سنكتهم ما يقول ونموت - [00:58:01](#)

له من العذاب مدا ومثره ما يقول. يعني ايه نثره ما يقول مش ده اشهر الاقوال اشهر الاقوال اللي صدر بيه الطبري وغيره كثير منفزين يعني ايه يرثوا اغلب المنفذين المعنى نثره ما يقول هو كان بيقول انا - [00:58:17](#)

معي مال وولد. قيل نثره اي نثر منه اي نسلب منه اي نأخذ منه ما يقول. ثم يأتينا فردا لا مال معه ولا ولد من الحاجات اللي فرحان بها دي هتنزع منه. في افعال - [00:58:40](#)

تعدى للمفعول مباشرة. يعني هنا نثره. فممكن تقول نثره او نثر منه. واختار موسى قومه. ممكن اختار موسى من قومه او اختار موسى قومه اي من قومه. في فعل اهدنا الصراط او اهدنا الى الصراط. فالفعل احيانا يتعدى الى المفعول مباشرة او بحرف الجر.

هنا تعدى الى مفعول - [00:58:53](#)

مش مهم اللي انا بقوله ده برضه ومثره ما يكون يعني نسلب منه الاشياء اللي تكلم بها. انه انت فرحان بالمال والولد والدليل على صحة القول ده وده الاشهر تكلمة الاية. ان هو يبجي يوم القيامة ايه؟ فردا. اي لا مال معه ولا ولد - [00:59:13](#)

واحيانا المال والولد بيصبحوا وبال على الانسان ليه؟ لان الوجهة من الاول في وقت الاستضعاف انك نفسك في مال ولد ربنا يقول لك ممكن تبقى وبان على بعض الناس لذلك - [00:59:32](#)

انت احيانا ممكن تتخذ اسباب تنقلب عليك واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم هدى. المتر انا ارسلنا على الكافرين. الكافرين تاخذ الشياطين اولياء من دون الله. الشياطين هنا تؤزهم اذا فلا تعجل عليهم. ما تستعجلش -

[00:59:46](#)

وقت الاستضعاف ما تستعجلش انما نعد لهم عدا حتى النفس كما يروى عن ابن عباس كل ما يحدث بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر. سورة القمر لما ربنا قال سيوزم الجمع ويولون الدبر. طب امتى يا رب؟ كل شيء بقدر في اخر السوق - [01:00:05](#)

انما نعد لهم عد انت مرتبط دايما بالاخرة يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد يقييل عطاشا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عبدا عهدا. الناس اللي بتقيس ربنا على البشر في احتياجهم اتخذ الرحمن ولدا - [01:00:24](#)

وجئتم شيئا اذ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخلوا الجبال عنه ثم قال الله عز وجل في ختام السورة طب يا رب برضه ايه الحل الحل ايه؟ يعني انا محتاج رجالة تشيل الدين - [01:00:42](#)

هل الحل ان النبي هيتجوز ويخلف اولاد كتير ذرية هل هيخلف من امرأة عاقل هل هيجي اولاد وذرية بدون اسباب اللي هيشيلوا الدين هيجوا منين؟ يعني انا خلاص فهمت ان الاصل الجنة وان الاصل الاضطبار على العبادة وان كل شيء بقدر وان الانبياء السابقين

تعبوا وبذلوا مع - [01:00:57](#)

اقوام يا ابتي يا ابتي وعرفت ان الله قادر على كل شيء. ختام السورة حتى بس كده ايه يعني آا مراعاة نفس البشرية ايوه هتتحل ازاي الحل ان الله يملك قلوب العباد - [01:01:19](#)

ان ربنا هيغير قلوب الناس اللي حواليك. اكن هو ده الحل يعني الاعداء ممكن يبقوا اولياء؟ ايوه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ود. طب هو النبي معه ايه صلى الله عليه وسلم؟ سيدنا زكريا ربنا ادى له يحيى. رحمة الله بزكريا كانت عن

طريق - [01:01:37](#)

كيف رحم الله عبده محمدا؟ ادى له ايه؟ القرآن. فانما يسرناه بلسانك لا تغفل عن هذا اياك لا تمدن عينيك الى ما متعنا بها زوجا منهم وقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك - [01:01:56](#)

انت معك الوحي تيسير الوحي بلسانك اعظم نعمة اعظم من يحيى لزكريا اللي هيحلب الناس وهيحيب الناس وهيجعل القلوب تتقلب وتتجه الى الله وتتبت على الطاعة ويكون معك هذا الجيش وهؤلاء الرجال - [01:02:15](#)

اما عن الاعداء فلا تنشغل بهم. وكم اهلكنا قبلهم من قرن اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم الصوت الضعيف. الركاز المدفون الشيء المدفون. الحاجة المدفونة هي صوت ضعيف. كانه ينادي من بعيد. اينما - [01:02:33](#)
قال هو ربهم الاعلى. اين من قالوا من اشد منا قوة؟ اين هم الان؟ هل تحس منه من احد؟ او تسمع لهم اجزاء؟ فاما عن الاولياء ننطلق بالقرآن يحول الاعداء الى اولياءه. اما عن الاعداء الذين يصرون على انهم اعداء يهلكهم الله عز وجل كما اهلك السابقين. المشكلة اتحلت - [01:02:51](#)

لذلك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى كمل بقى سورة طه بنفس مشاعر مريم وكمل المصحف كده. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. احنا للاسف يعني الواحد وقع في خطأ كبير جدا. دكتور محمد علي يوسف كان موجود - [01:03:13](#)

وده يعني شرف لنا عظيم جزاه الله خير انه بيحضر. المفروض كنا نقدمه. ما تيجي تقول لنا كده حاجة يا شيخ محمد دقيقة واحدة بس احلى نصيحة ثلاث دقائق صورة مريم - [01:03:32](#)
المستشفى الجوي انه يتجلى فيها معنى اخر اننا نقول انا واخويا الدكتور احمد آآ سورة مريم مليئة بالعطاءات تكاد تكون كل القصص الموجودة فيها تتجلى فيها قضية عطاءات الله لاهل الايمان - [01:03:57](#)

عظمت الله سبحانه وتعالى لسيدنا زكريا عطاءات الله سبحانه وتعالى للسيدة مريم صلاة الله سبحانه وتعالى للمسيح عليه السلام دائما هتجد عصايات لكن هذه العطاءات وكلمة العطاء اصلا يعني يقول لك دي عطية او هبة يعني ايه؟ يعني بدون مقابل. الاصل ان العطية - [01:04:20](#)

اخذها من غير ما يدفع ثمنها يقول لك انا وهبتك شيئا اي اعطيتك اياه بغير سبب فعطايا الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان هي الاصل انها الله عز وجل يهبه اياه - [01:04:42](#)

لكن هذا لا يمنع او ينفي الاستحقاق وكل ابطال القصص اللي في سورة مريم كانوا يستحقون هذه العطاء. هو مش دفعوا ثمنها لكن هم حالهم وعلاقتهم بربنا سبحانه وتعالى كانت مورثة لاستحقاقهم لهذه العطايا. زي ما شفنا كده عبادة سيدنا زكريا عليه السلام. عبادة السيدة مريم - [01:04:55](#)

من اهلها مكانا شرقيا اتخذت من دونهم حجابا. كانت تعمل ايه؟ كانت تعبد الله سبحانه وتعالى حتى زكريا عليه السلام كلما دخل عليها فين المحروق المحروق بايه؟ مكان الرابضة عبودية وطاعة متواصلة آآ صفات كثيرة جدا من هذه الصفات ومن الطاعات - [01:05:19](#)

هتجدوها حينما تتأملوا هذه القصص لكن انا برضه يعني ايه آآ مش جاي اتكلم ان انا ممكن بقى نبقى دكتور احمد بقى يكملها ان شاء الله لكن نستشعر فيها فعلا المعنى استحقاق هذه العطايا وهذه الكرامات وهذه المعجزات وهذه الخوارق للطبيعة سورة مريم فيها خوارق للطبيعة زي ما - [01:05:41](#)

دكتور احمد قال ان آآ يحيى عليه السلام يأتي بغير يعني آآ اسباب واضحة لذلك هو هبة من الله عز وجل مع ان آآ شعر وان المرء عاقب هو يأتي المسيح عليه السلام من غير اصلا والد وهذه يعني انعدام تام في السبب - [01:06:01](#)
الهبة من الله وتأتي العصية من الله كل هذا يأتي بهذه الخوارق وهذه الاشياء العجيبة لانه استحقوا ان يكرمهم الله سبحانه وتعالى وان يعاملهم بهذه المعجزات والعطايا اسأل الله عز وجل ان يكرمنا معهم وان يجعلنا اهلا بعطاياه وواجباته انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم - [01:06:21](#)

- [01:06:41](#)